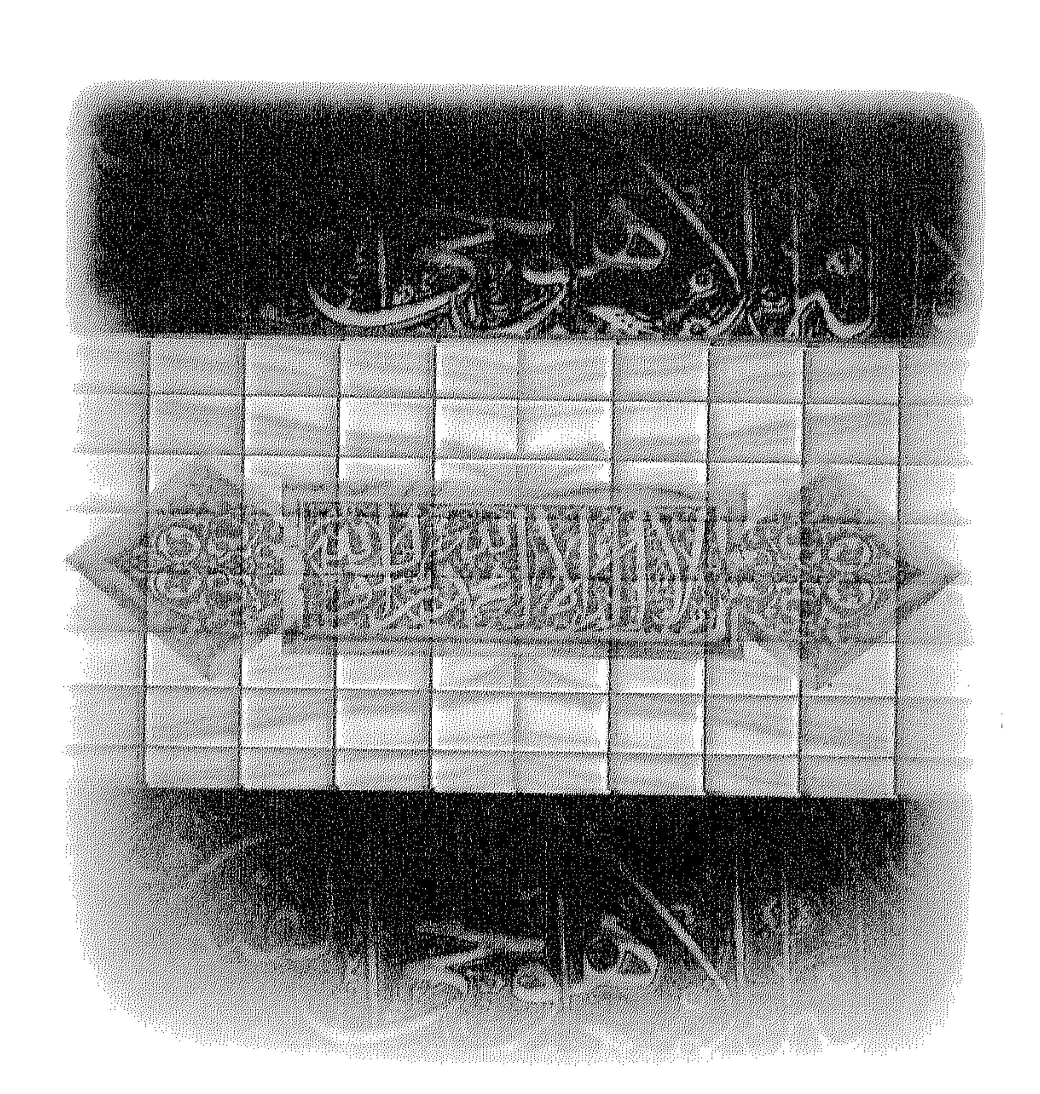
عائض القرني

إتحاف الأبرار

بأربعين حديثاً في الأذكار



29

مكتبة العبيكان

عائض القرني

إتحاف الأبرار

بأربعين حديثا في الأذكار

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القرني، عائض عبدالله

إتحاف الأبرار بأربعين حديثاً في الأذكار . ـ الرياض.

٢٢ص؛ ١٢X ١٧ سم.

ردمك: X ـ ١٥٧ ـ ٤٠ ـ ٩٩٦٠

١ ـ الأدعية والأوراد ٢ ـ الحديث ـ جوامع الفنون أ ـ العنوان

ديوي ٢١٢,٩٣ ٠٠٦٣ / ٢٣

رقم الإيداع: ٠٠٦٣ / ٢٣ ردمك: X ـ ١٥٧ ـ ٤٠ ـ ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م

الناشـــر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمـز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه.

أما بعد: فها نحن بعرفة في اليوم التاسع من ذي الحجة لعام ١٤١٩هـ، الساعة السادسة قبل الغروب ليوم الجمعة، وعسى أن تكون ساعة استجابة، وهذا أوان الشروع في إعداد كتاب: (**إتحاف الأبرار بأربعين حديثاً في الأذكار**)، وقد اخترت هذه الأحاديث الجامعة البليغة الصحيحة الكافية الشافية؛ لتكون ورداً للعباد الصالحين، وروضة للأبرار المفلحين، يتذاكرونها ويروونها، ويعملون بها، ويتواصون بما دلت عليه، وأرشدت إليه من علم نافع، وعمل صالح، وخير عاجل، وثواب آجل.

أسأل الله في هذا اليوم العظيم، والموقف العظيم، والساعة العظيمة، باسمه الأعظم الذي إذا سُئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب، أن ينفع بهذا الكتاب مؤلفه،

ومن قرأه وسمعه، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، سائقاً إلى رضوانه، مستوجباً عفوه وغفرانه، وسبباً إلى رحمته وإحسانه، وداعياً إلى دار كرامته وامتنانه، وصلى الله على صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، ورسوله إلى عباده، محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

عائض القرني

الحديث الأول:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني. فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبراً، تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة**» رواه البخاري.

الحديث الثاني:

عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ: « **ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار**». رواه البخاري.

الحديث الثالث:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى**

يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك». متفق عليه.

الحديث الرابع:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر». متفق عليه.

الحديث الخامس:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ : «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم». متفق عليه.

الحديث السادس:

عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم». متفق عليه.

الحديث السابع:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم**». متفق عليه.

الحديث الثامن:

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، وقال: «**يا معاذ والله إني لأُحبك**»، **فقال: أوصيك يامعاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**». رواه أبو داود والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح.

الحديث التاسع:

عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «**اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن**

عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم». رواه النسائي وأحمد وهو حديث صحيح.

الحديث العاشر:

عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول اللهﷺ إذا كربه أمر، قال: «**ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث**». رواه الترمذي وهو حديث حسن.

الحديث الحادي عشر:

عن أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال لي رسول اللهﷺ: ألا أعلمك كلمات تقولينها عن الكرب ـ أو في الكرب ـ؟: «**الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً**». رواه النسائي وأبو داود وابن ماجة وأحمد وهو حديث صحيح.

الحديث الثاني عشر:

عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺ قال: « **من كثر همه فليقل: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل**

فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن ربيع قلبي، وجلاء همي وغمي، ما قالها عبد قط إلا أذهب الله غمه، وأبدله به فرجا». رواه أحمد وابن حبان وهو حديث صحيح.

الحديث الثالث عشر:

عن العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أسأل الله عز وجل، قال: «**سلِ الله العافية**» فمكثت أياماً ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئاً أسأل الله عز وجل، فقال لي: «**يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة**». رواه الترمذي، وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق عند أحمد، وابن ماجة.

الحديث الرابع عشر:

عن الأغر المزني - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة**». رواه مسلم.

الحديث الخامس عشر:

عن شداد بن أوس - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: « سيد الاستغفار: أن يقول العبد: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يُمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يُصبح، فهو من أهل الجنة». رواه البخاري.

الحديث السادس عشر:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا، ومن كل هم فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب».

رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وصححه الحاكم.

الحديث السابع عشر:

عن جويرية - رضي الله عنها - زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج من عندها بكرة، حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: «مازلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، فقال النبي ﷺ: **لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته**». رواه مسلم.

الحديث الثامن عشر:

عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «**أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟**» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «**يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة**». رواه مسلم.

الحديث التاسع عشر:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كنز

من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**» متفق عليه.

الحديث العشرون:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشرا**». رواه مسلم.

الحديث الواحد والعشرون:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس**». رواه مسلم.

الحديث الثاني والعشرون:

عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين: فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له**». رواه الترمذي، والنسائي، وأحمد، والحاكم، وهو حديث صحيح.

الحديث الثالث والعشرون:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر**». رواه مسلم.

الحديث الرابع والعشرون:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال: «**سيروا هذا جمدان سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات**». رواه مسلم.

الحديث الخامس والعشرون:

عن عبدالله بن بُسْر - رضي الله عنه - أن رجلاً قال: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت عَلَيَّ فأخبرني بشيء أتشبث به، قال: «**لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله**». رواه الترمذي، وابن ماجه وأحمد، وصححه ابن حبان، والحاكم.

الحديث السادس والعشرون:

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟ قالوا بلى: قال: ذكر الله تعالى**» رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد، والحاكم، وهو صحيح.

الحديث السابع والعشرون:

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قلما كان رسول ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «**اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا**». رواه الترمذي، والحاكم، وسنده حسن.

الحديث الثامن والعشرون:

عن أبي موسى - رضي الله عنه - عن النبيﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «**ربي اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي، وجهلي وجدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير**». متفق عليه.

الحديث التاسع والعشرون:

عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: كانﷺ يقول: «**الله بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغني، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين**». رواه النسائي، والحاكم، وسنده صحيح.

الحديث الثلاثون:

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان من دعائه ﷺ قوله: **«اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه ومالم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك. اللهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا»** رواه أحمد، وابن ماجة، وابن حبان، والحاكم، وهو حديث صحيح.

الحديث الحادي والثلاثون:

عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوُّل عافيتك، وفُجاءة نقمتك، وجميع سُخطك»**. رواه مسلم.

الحديث الثاني والثلاثون:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ رسولاً، وجبت له الجنة**» رواه أبو داود، وابن حبان، والحاكم وهو حديث صحيح.

الحديث الثالث والثلاثون:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سبَّح الله في دُبرِ كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعٌ وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**». رواه مسلم.

الحديث الرابع والثلاثون:

عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدعاء هو العبادة**». رواه الأربعة، وهو حديث صحيح.

الحديث الخامس والثلاثون:

عن أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**دعواتُ المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عينٍ، وأصلح لي شأني كلَّهُ، لا إله إلا أنت**». أحمد، وابن حبان، وهو حديث صحيح.

الحديث السادس والثلاثون:

عن أبي مالك الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن (أو تملأ) ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجةٌ لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائعٌ نفسهُ، فمعتقها أو موبقُها**». رواه مسلم.

الحديث السابع والثلاثون:

عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل الذي يذكر ربه، والذي لايذكر ربه، مثل الحي والميت**». رواه البخاري.

الحديث الثامن والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده**». رواه مسلم.

الحديث التاسع والثلاثون:

عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن يضرب بسيفه حتى يتقطع**». رواه أحمد، والطبراني، وابن شيبه، وهو حديث صحيح.

الحديث الأربعون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد**

أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك؛ إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك» رواه الترمذي.

والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.


العبيكان
Obeikan
Printing & Packaging



أحاديث رسول الله ﷺ روضة أزهار ناضرة، يتفيأ المؤمنون ظلالها الوارفة، فتسعد أرواحهم، وتطمئن قلوبهم، كيف لا، وصاحبها رحمة الله المهداة، ونعمته المسداة، وسراجه المنير.

وقد انتقى المؤلف أربعين حديثاً في الأذكار ضمها في هذا الكتاب فجاءت جامعة بليغة، صحيحة، كافية، شافية، لتكون ورداً للعباد الصالحين، وروا المفلحين، يتذاكرونها ويروونها، ويعملون بها بما دلت عليه، وأرشدت إليه من علم نافع، و وخير عاجل، وثواب آجل..



